

هل يَأْثَم مَنْ يرفع صوته في الحرمين الشريفين؟

عبدالمحسن الزامل

هل يَأْثَم مَنْ يرفع صوته بالحرمين الشريفين اثناء الكلام وربما يكون حديث من بعض امور الدنيا ويشوش على من يذكر الله ويصلي لا يجوز الايذاء في المساجد في الحرمين وفي غيرها - [00:00:00](#)

والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة والله يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً هذا في الايذاء العام لا يجوز فكيف لذا في المساجد - [00:00:15](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. سبحوا له فيها بالغدو وانصار رجال لا تلين لاهلهم تجارة ذكر الله فالواجب ان تعمر بذكر الله بإقام الصلاة هذا هو الواجب - [00:00:28](#)

فكيف يعمل عكس ذلك من ترك هذا مع الايذاء. مثل هذا لا يجوز. والنبي عليه الصلاة والسلام حديث سعيد الخدري وفي حديث البياض قال لا يجهر بعضهم على بعضهم القرآن. القرآن وهو القرآن - [00:00:44](#)

والنبي خرج عليه عليه الصلاة عليهم وقد رفعوا اصوات قال لا يجهر بعضكم على بعضهم القرآن فاذا كان القرآن اذا تسبب في ان يقع مثلاً مصلي في بعض التشويش قراءته على قارئ القرآن يخفض صوته وهذا هو الواجب. فكيف بالكلام بغير القرآن؟ فكيف القرآن؟ من باب - [00:01:00](#)

بل يجب عليه ذلك لكن الحديث المباح لا بأس به الحديث الذي يكون يعني آآ يعني كما ذكرنا وربما من بعض امور الدنيا يعني لكن بعض الدنيا يعني من كونه يسأل يحصل يسأل - [00:01:25](#)

عن اموره وعن احواله وربما يسأله مثلاً يقول آآ في بعض يعني عن بعض المناسبات واللقاءات التي نوع من الصلة هذا لا بأس به لكن حديث الدنيا مع انه اه يكلمه في الدنيا في البيع والشراء - [00:01:44](#)

هذا لا ينبغي اما اجراء صفقات العقود هذا لا يجوز على الصحيح النبي نهى عن ذلك وقال لا ربح الله تجارتك بمجرد يعني المناداة في هذا اداب المسجد معلومة وثبت عن عمر رضي الله عنه - [00:02:02](#)

كما في صحيح البخاري عن احد الصحابة انه لعل السائب يزيده او غيرها انه دخل المسجد فاذا عمر رضي الله عنه يشير اليه قال ادعوا لي هذين واذا رجلان يتحدثان قد رفعوا صوتيهما فدعاهم فقال من اين انتما؟ قال من اهل الطائف - [00:02:23](#)

فلو كنتما من اهل البلد لا وجعتكما ضرباً او كان ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع الصوت لهذا مع انه ربما يعني رفع الصوت الظاهر هذا ان انكر رفع الصوت حتى ولو لم يكن في المسجد احد. علقه بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)

وهذا في غيري لكن مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام والمسجد الحرام اعظم حرمة انهما افضل المساجد على وجه الارض مع المسجد الاقصى فهذا الواجب وثبت في صحيح مسلم عن جابر ابن سمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس بعد صلاة الفجر - [00:03:11](#)

فيحدث اصحابه يتحدثون فيضحكون ويتبسم ويتبسم يتحدثون في بعض الامور في امور الدنيا ربما يذكرون بعض ما وقع لهم في الجاهلية فيضحكون ويتبسم فلا بأس من هذا الشيء ما دام انه لا يحصل اذا ولا تشويش على قارئ او مصلي كما تقدم - [00:03:33](#)